

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[218] الآيتان 19-20: وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ الْقَالَ
قَاتِلْ مَنْ مِنْهُمْ كَمَ لَئِيْثَتُمْ قَالَوا لَئِيْثُنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالَوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَئِيْثَتُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ
هَذِهِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلَا يَنْظُرُ أَبْصَرًا أَوْ كَيْ طَعَامًا فَلَا يَأْتِيَكُمْ
بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَئِيْثَلَطَّفَ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِيَكُمْ أَحَدًا 19 إِنَّ
يَطْهَرُوا عَلَيَكُمْ يَرْجُمُْوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلَحُوا
إِذَا أَبَدًا 20 التفسير اليقظة بعد نوم طويل: سوف نقرأ في الآيات القادمة - إن شاء
الله تعالى - أن نوم أصحاب الكهف كان طويلا للغاية بحيث استمر (309) سنة، وعلى هذا
الأساس كان نومهم أشبه بالموت، ويقتطعهم أشبه بالبعث، لذا فإن القرآن يقول في الآيات
التي نبحثها (وكذلك بعثناهم)، يعني مثلما كُنَّا قادرين على إنامتهم نوماً طويلا
فإننا أيضاً قادرين على